

8 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الأول : طرائق كشف

العلاة | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
فهذا هو يوم الجمعة يوم مبارك وهو يوم من أيام الله تعالى - 00:00:00

وهو من الاشهر الحرم وهو من ذي الحجة. فعلى الانسان ان يغتنم اوقاته وانفاسه. بل حتى في الطعام ينوي به التقوى على وحتى الاستراحة نبيها التقوى على الطاعة وعلى طلب العلم - 00:00:20

فلا تفوتو فرصة وان من اعظم الطاعات طلب العلم هو بث العلم طرائق وكشف العلة يعني لما لديك خبر وتريد ان تكتشف علته ما هي الطرائق التي من خلالها تكتشف العلة وتبين - 00:00:35

لم تأتي طرائق معرفة العلة مزاجية او اعتباطية. بل جاء اتباع الامام جاشت به صدور النقاد وكانت طرق معرفة العلة والكشف عنها مبنية على معرفة اسباب وقوع العلة. وتصور تلك الاسباب - 00:00:58

فتتنوعت هذه الطرائق واختلفت وهذا التنوع والاختلاف لم يخرج عن مساره الحقيقي وهو بيان عدد الاحاديث والصلوة التي ترسل الى كشف العلة هي. هذه عدة طرائق. هذه الطرائق مثل طرائق تخرير الحديث - 00:01:19

لدينا عدة طرائق للتهريب لم تأتي هكذا انما جاءت على حسب الواقع الذي يحصل فيها قال هيدا لم يأتي الامر على مزاجه عالم انه جعل هذا الطلاق لكن على حسب ما يتعلق الروايات والمروريات. جاءت هذا - 00:01:41

بـ اولا جمع طرق الحديث هذا اول شيء يحتاجه طالب العلم حتى ينظر في الخبر ويبحث فيه ويدقق عن العلة وينقر عنها فيها يجمع الطرق وجمعت له طبعا لا يكون الا عن طريق التخريج ومعرفة طلاق التخريج ومعرفة مناهج المؤلفين الذين صنعوا في هذه المصنفات حتى - 00:01:58

لما نجع نجمع جمع الشعاب جمع طرق الحديث شريطة الفهم والمعرفة. ليتبين احنا لما نجمع طرق الحكاية نفهم هذه الطرق هل فيها اختلاف ولا ليس فيها اختلاف؟ وننظر للعالم عن من روى ومن استقى منه. يعني الان لما انا اخرج حدث في صحيح البخاري يرويه البخاري عن - 00:02:29

عبد الله بن يوسف عن الامام مالك فهو في الموطن ارجع الى الموفق وارجع الى رواة الموفق. يعني يوم امس شرح الحديث اربع مئة وخمسة واربعين في صحيح البخاري البخاري عن عبد الله بن يوسف عن الامام مالك - 00:02:52

فلما يروح الامام مالك رجع الى الموطن اخرجته رواية يحيى بن حية زيتني. وجدت ان الامام ما تحدث عن الحديث. الملائكة تصلي على احدكم ما دام في رواية يحيى ابن حليف شرح الحديث وفسره رجعت الى روحه بمصعب الزهري لم يشرح الحديث وهكذا يعني جمع الطرق الحديث - 00:03:09

اذا جاء من ظروفها انها من رواية عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة. وفي هذه الرواية في صحيح مسلم سأله رجل من حضرموت ما الحديث يا ابا هريرة؟ قال - 00:03:32

رسائل ازلال الحديث في الصحيح رجعت في الصحيفة هل يوجد هذا الكلام ام لا يوجد وجدته لم يوجد وهكذا يجمع الانسان الطرق ويفهم ما فيها. شريطة الفهم والمعرفة ليتبين اختلاف الرواية هل نجد اختلافه ام لا؟ هل هذه الاختلاف مضر ام ليس بمضر -

ومقدار الثواب وهذه الطريقة قد نص عليها اهل العلم. قال الخطيب والسيّل الى معرفة علة الحديث ان يجمع بين طرقه ونقل عن علي ابن المدينة انه قال الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبيّن خطأ - 00:04:04

ونقل عن يحيى ابن معين انه قال لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها ما عقلناه كما كما نقل كما نقل عن ابن المبارك قوله اذا اردت ان 00:04:26
يصح لك الحديث فاضرب بعضا يعني جمع الطرق والنظر فيها والموازنة -

وقال فاضرب بعضا يعني قد ترجم بعض على بعض من خلال الجمع والنظر وقال الامام احمد الحديث اذا لم تجمع طرقه لم 00:04:43
تفهم. والحديث يفسر بعضه يعني فسره من حيث المعنى ويفسره من حيث الخطأ من عدم الخبر -

وان كان كلام الامام احمد ليس خاصا بالعلل هذا ليس خاص بالعدل بس ايضا يقصد فيه العلل وقال مسلم فبجمع هذه الروايات 00:05:06
ومقابله بعضها ببعض تتميز صحيحة من تقييمها وتتبين رواية ضعاف الاخوات من اقدادهن -

قال العراق وتدرك العلة بتفرد الرأي لما الرواية يتفرد بشيء وبمخالفة غيره له مع قرائن تنضم الى تفرد المخالفة وهما مهم جدا 00:05:27
المتابعة والمموافقة فلتتابع والمموافقة والتفرد والمخلافة فيها ثمة خلل -

تنضم الى ذلك يهتدي الجهل من هو الجهل؟ الجهل هو الخبرير الناقد اي الناقد بذلك الى اطلاعه على ارسال في الموصول يعني خبر 00:05:52
موصول ظاهره فيه اسم الصحابي لما نبحث -

نجدها مرسل او يقف في المرفوع الحديث مرفوع الى النبي لكن الظاهر انه موقوف من قول الصحابي او دخول حديث في حديث 00:06:09
تجد تجد حديثين حينما روى ادخل من هذا الى هذا الحديث خطأ -

او عمدا او وهمي واهم يتبيّن انهم قد وهم هذا الوهم ومن این جاءه الوهم او وهمي واهم بغير ذلك. بحيث غالب على ظن هؤلاء 00:06:26
فامضاه وحكم بهم وقال ابنه ابو زر ابن العراقي ولـي الدين متوفى عام ثمان مئة وسبعة وعشرين. وذاك ابو زرعة الرازى مئتين واربعة
وستين -

قال والحديث اذا جمعت طرقه تبيّن المراد منه وليس لنا ان نتمسّك برواية ونترك بقية الروايات. شوف حديث الامس اللي كنت 00:06:52
ابحث عنه يرويه الامام مالك عن ابـي زنـاد عن صـحـاحـالـاسـانـيدـ -

ويروى من طريق ايضا اعمال الـ هـمامـ عنـ منـبهـ انهـ منـ اـصلـحـ الاسـانـيدـ لـابـدـ انـ نـجـدـهاـ اـينـ فيـ طـرـحـ التـسـرـيـبـ؟ـ لـانـ تـقـرـيـبـ الاسـالـيـبـ 00:07:05
الـعـراـقـيـ جـمـعـ فـيـ اـحـادـيـثـ الـاحـكـامـ المـرـوـيـةـ عنـ طـرـيقـ اـصـحـ الـاثـامـ -

وـ شـرـحـهاـ العـراـقـيـ وـ حـيـنـماـ شـرـحـ جـزـءـ يـسـيرـ منـ اـوـلـ الـكـتـابـ تـوـفـيـ فـاتـمـهـ اـبـنـ اـبـوـ زـرـعـةـ الرـازـىـ وـ الـكـتـابـ نـفـيسـ جداـ طـرـحـ التـسـرـيـبـ منـ 00:07:20
الـكـتـبـ الـمـهـمـةـ.ـ اـذـنـ ثـمـانـ مـئـةـ وـسـبـعـةـ وـعـشـرـينـ منـ العـراـقـيـ ثـمـانـ مـئـةـ وـسـتـةـ -

وهـماـ مـصـرـيـانـ وـلـيـساـ بـعـراـقـيـنـ.ـ وـاقـوالـ جـهـوـيـةـ النـقاـشـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ كـثـيرـةـ مـبـثـوـثـةـ فـيـ كـتـبـ الـعـلـلـ ثـانـيـاـ بـعـدـ انـ نـجـمـعـ الـطـرـقـ ماـذاـ 00:07:44
نـصـنـعـ؟ـ المـواـزـنـةـ بـيـنـ هـذـهـ الـطـرـقـ بـعـدـ جـمـعـهـاـ فـانـ اـتـفـقـتـ الـطـرـقـ سـلـمـ الـحـدـيـثـ مـنـ الـعـلـةـ.ـ نـقـلـ ذـلـكـ اـبـنـ حـجـرـ اـذـ قـالـ فـالـسـبـيلـ اـلـىـ مـعـرـفـتـيـ -

سلامة الحديث من العلة كما نقله المصنف عن ابن الصلاح عن الخطيب ان يجمع طرقه فان اتفقت رواته واستووا ظهر السلامة او 00:08:10
النظر فيه من حيث الزيادة والنقصان والرفع والوقف والوصل والارسال وغير ذلك. يقول ابن حجر وان اختلفوا امكن ظهور العلة -

فمدار التعليم طبعا العبارة في الاعمال افضل من التعليم كما نص على ذلك البقاعي والبقاعي في هذا اجود من ابن حجر لـانـ الـبـقـاعـيـ 00:08:33
وـيـنـ كـانـ حـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ لـكـنـ الـبـقـاعـيـ اـعـلـمـ بـالـقـرـآنـ اـبـنـ حـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ -

فمدار التعريف في الحقيقة على بيان الاختلاف وهذا امران تبغي الاشارة اليهما الاول صحة الاسنان الى الرابط مختلف عليه احنا لما 00:08:49
نجد اختلاف ونقول هذا الاختلاف من فلان لا بد من صحة السند الى هذا الرواية المختلف عليه -

لان ربما كان السبب في من قبله فلا محمد راويا خطأ غيره انما نحمل كل راوي فضاه هو. فلا بد من صحة الاسناد واود انبه طلبة

العلم وانا من طلاب العلم على التأكيد من سلامة الاسانيد من التحرير والتصحیح - [00:09:09](#)

وهذا امر مهم جدا الامام احمد بن حنبل لما الحديث يأتوك اناس من قبل المشرق والمغرب ضعفه قيل له يرويه عباس عن الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال ما خلق الله من ذا شيء - [00:09:31](#)

يعني هذا السندي فيه خلل ولا يرويه ابو نظرة عن ابي سعيد فلا بد لما يأتيينا نأمل ان الخلل حتى يكون السندي هو هو وذلك اني اقصي من خلال عملي في هذا الكتاب على جملة من الرواتب الذين لم اقف لهم على ترجمة ثم تبين لانه قد اصابهم تصحیف او تحریر - [00:09:46](#)

او سقط بعض الاتم والصق بعضه بالآخر باسم يليق والناظر في حواس كتابي هذا سيجد من ذلك شيئاً كثيراً وهذه الاوهام ما كانت لتكون لو وفدت التحقيق الى اهله. لكن صار اي شخص يعني الان طالب علم فقط انه طالب علم - [00:10:11](#)

رجاء شوفن في الكتاب احققه ليس همه خدمة العلم بل خدمته ان يخدم نفسه بالعلم هذه هي المشكلة وزاد التأليف امر يتعامل به الانسان مع ربه. يعني انا منذ سنوات - [00:10:34](#)

كسرت قلم التحقيق. الان لدي شفاء في الشهورات تولى فيه وتناب انتهيت منه قبل اكثر من سنتين صارت معاني الصلاة كل يوم اجلس ساعة وساعتين اقرأ واضيف واحذف واقدم واؤخر - [00:10:51](#)

وايضاً شرح صحيح البخاري على طريقة على طريقة الفوائد من باب التبسيط للعامة بلا شك يعني الامر ليس الامر الثاني اذا كان الاختلاف بين ثقة وضعيف فلا عبرة برواية الضعيف. يعني احنا لا نعمل رواية الثقات برواية الضعفاء. فالرواية الضعيفة امام الواثق - [00:11:06](#)

ثلاثة يقول الذهبي وهنا لنا مقصداً لما نقول يقول الذهبي ان ذهب الان كانه حي ونرجع الى مؤلفاته ننتفع منها. وهكذا ينبغي العالم. ينبغي ان يتحقق فيتحقق حتى تكون اموره مرجعة للناس لأن القاعدة ليست الحریص الذي يحرص ان يملأ وقتها بالطاعات - [00:11:33](#)

بل الحریص الذي يحرص ان لا تنقطع حسناته عند وفاته فان كان في العلة غير مؤثرة بان يرويه السبب على وجه ويخالفه واهن واهن راوي واهي لكن هذا حلف للباء وعبر - [00:11:55](#)

فليس بمعلوم وقد ساق الدارقطني كثيراً من هذا النهر في كتاب العلل فلم يصب لأن الحكم طبعاً هكذا يقول وربما التوفيق لدارقطنه الاعم الاهون. لكن الذهبي صليت في تخطئة الآخرين. لديه قوة - [00:12:11](#)

وقوة من سعة معرفته واطلاعه ليس لمجازفته. لكن غالباً ان يكون علينا وعليه رحمة الله ثالثاً معرفة مراتب الرواية معرفة الرواية معرفة الطبقات معرفة يعني مستوى هذا امر لا بد منه في علم العلل - [00:12:36](#)

اما يعين على معرفة العلل معرفة مراتب الرواية والسرجيج بينهم والجمع بين روایاتهم على اسس علمية وقواعد منهجية فقد حظ ما الفرق بين حظه وحتى يا شيخ؟ فقد حظ جهابلة النقاب - [00:12:59](#)

اما الفرق بين حظه بالظاد وحتى تقريراً يعني هي حظها بمعنى حذفها مع زيادة التأكيد مثل ما قلت. وكثيراً رهن الضاد لما فيه من الشدة اليس كذلك؟ وصعوبة المخرج فقد حظ جهابلة النقاد على ذاك. قال ابن رجب معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاخلاق. لو فرضنا قلنا ابحثها - [00:13:22](#)

في القرآن اين تذهب لتبث عنها في القرآن. ولا يحثون على طعام المسكين. ستجد التفاسير مثل السمين الحلبي والبحر المحيط وآ ابن عاشور يعتنون بمثل هذا. نعم. يبين لك اشتقاء الكلمة ثم ما يقاربها ثم لماذا هذا الاختيار - [00:13:55](#)

ونهى العلاء ان يكون الناقد معلماً حتى يكون مدركاً لمراتب الرواية. ما يصلح الدناقة. يصلح للنقل ويقدم النقد حتى يكون مدركاً لمراتب الرواية في قوله ولا يقوم به الا من منحه الله سهماً ثم قال وادراكاً لمراتب الرواية يعني يستطيع ان يميز بيده - [00:14:18](#)

الزهر له تلاميذ الطبقة الاولى الطبقة الثانية الطبقة الثالثة نافع له تلاميذ وهكذا الاعمش له تلاميذ وكان ثور له تلاميذ ابن مباركه معرفة طبقات هؤلاء الرواية واعاد ابن حجر القول اذ قال ولا يقوم به الا من رزقه الله ادراكاً لمراتب الرواية. ومعرفة تامة - [00:14:43](#)

وهلم ابن حجر لما قال من رزقه هشام لان هذا العلم من عند الله تعالى ولوح مصطفى ضاحو الى قيمة هذا الجانب اذ قال واهمية معرفة صفات تتجلى عند التعارض. سينظر في اصحاب الراوي والآخرين عنه - [00:15:06](#)

ودرجةاتهم في الحفظ والمقدم منهم عند الاختلاف والاضطراب. والمشتهي منهم بكثرة ملازمة شيخه ومعرفته لحديثه وتتبته به ولها تكلم الفاظ في كتب الرجال كثيرا حول تمييز الآخرين عن الراغب وايهم يقدم عند الاختلاف؟ لما قال ابن نطال قال اذا اختلف اصحاب شعبة فالكتاب غند وحكم بينهم - [00:15:26](#)

والشعب لما قال له خالفي سفيان فالقول قول سفيان. وفي هذا الجانب امران الاول الترجيح بين الرواة عند امر مهم جدا لما الرواتب نرجح بين الرواة ان علم العلل يبحث في اخطاء الرواة يعني هو علم العلاج كالميزان لمعرفة خطأ الراغب العدمي - [00:15:56](#)

عليكم السلام. نعم. وهذا الصعب لان هم كلهم ثقات ونأتي لرجح وبخاصة ثقة ثمان الترجح بينهم يكون بالمتتابعات. ومعرفة الراوي بحديث شيخه يعني هذا نجد له متتابعة يقدم على يا من لم نجد له متتابعة يعني مسند الحاجاج لما ذكر رواة علي بن مزهر عن الاعمش التي فيها فليرق - [00:16:22](#)

ثم سيقف من ولد إسماعيل بن جعفر قال لم يذكر إسماعيل ابن زكريا فليره ماذا ساق بعده ساق لإسماعيل نزل متتابعة فالتمايز ايضا والمتتابعة. ومعرفة الراوي بحديث شيخ لما يكون هذا خصيص بشيخه او انه بلديه او انه لازمه كثيرا او انه كان - [00:16:46](#)

او انه قريبه او انه خازن كتبه هذه كلها لها دور ومدى قوة رواية التلميذ عن شيخه صحيفه مئة وتسعة فكم من راو ثقة وتكلم النقاد في روایته الان أصبح من بداية صفحة مئة وعشرة - [00:17:08](#)

او اذا كانت روایته عن غير اهل بلده. دائمًا في اهل بلده يكون انظر لحديث غير اهله بلدهم. سلام ورحمة الله. او في روایته عن بعض الشيوخ لما يكون في بعض الشيوخ مقدم وفي بعضهم ليس عليكم السلام فيصلي - [00:17:29](#)

لذا كانت معرفة الرواة وكمايin الضعف والقوة من اساسيات علم العلل وفي ذلك قال ابن رجب اعلم لو كنت تقرأ عليه هل تقول لي اعلم ماذا ستقرأ تقول ليعلم هكذا علمنا مع العلم هذا تقول لي اعلم افرح بالنسبة لي اعلم ان معرفة الصحة - [00:17:49](#)

في الحديث وتقمه تحصل من وجهين طاح حديث يبي يحطه ينقل احدهما من العطف على المدنية ويحق لنا ان نرفعه نقول احدهما من رفع الابتداء ولما حققته قد اتيتها بالرفع قلنا الرفع خير من القول - [00:18:16](#)

احدهما معرفة رجاله وثقتهم وظعفهم ومعرفة هذا هين لان الثقات والضعفاء قد دونوا في كثير من التصاميم عدنا اكثر من ثلاث مئة مصنف في علم الرجال هذه ثروة عظيمة. وقد اشتهر طبعاً الشيخ عبد الرحمن - [00:18:35](#)

ابن عبد الله ابن عقيل اخرج قرص يعني اعني به عنابة فانقة جدا في الرواح. جزاهم الله خيرا يعني دار التأصيل اخرجت اشياء بديعة جدا وفوائد عظيمة جدا. يعني اخرج البخاري في عشر مجلدات طبعة راقية. واخرجوه طبعاً جيد للحفظ. يعني خدموا - [00:18:56](#)

نسب الاسلام خدمة عظيمة فقد اشتهر في احوالهم التواري�. والوجه الثاني معرفة مراتب الشفاب. وترجح بعضهم على بعض عند الاختلاف وهذا هو الذي يحصل من معرفته واتقاده وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علم العلم. الانسان لا يتمكن من دقائق علم العلم حتى - [00:19:18](#)

لا يعرف هذه المراتب عند الرواة ولاهمية هذه النقطة اطنب ابن رجب بذكر الامثلة التي ساقها للبيع. يعني ابن رجب الحنبلي لما ذكر هذا توسيع حقيقة ابن حجر ابن رجب لما توسع في شيء لن تمل منه - [00:19:48](#)

لانه يأتيك بدراسات اصيلة يعني هو الذي جمعها فلما يطول لن تنزعج لانك لن تجد هذه مجموعة في مكان اخر وهذا الذي رفع ابن رجب الحنبلي على كثير من اهل التحقيق انه صاحب اصالة - [00:20:09](#)

الثاني الجمع بين الروايات المختلفة. احياناً نستطيع ان نجمع واحياناً لا نستطيع ان نجمع وقلنا هنا وهذا اذا امكن الجمع والنظر في

كتابي هذا سيجد خيرا مثال على هذا حديث اليدين - [00:20:29](#)

من رواية الزهري فقد رواها الزهري عن راوين ثم عن ثلاثة حتى وصل في احدى الروايات الى خمسة روايات وقد كنت اظن ان الزهد اضطرب في ضبط اسم شيخي حتى تبين لي غير ذلك. ثم انه اضطرب في غير هذا الموضوع وقد بينته بما يندرج صدورا من - [00:20:46](#)

اما في حال انعدمت امكانية الترجيح فيكون الحديث مضطربا. فنحن لا نأتي الى التخطئة اولا لان مسألة تخطئة الرواة عجلة امر نسأل عليه بين يدي الله اذا امكن الجمع الجمع الحقيقي وجمع من غير تكلف الامام النووي احيانا يجمع - [00:21:07](#)
ويحاول ان يبتعد عن نقلك لكن احيانا يجمع جمعا فيه تكلف مثل لما تكلم عن افلح وابيها انصدم النووي والحافظ ابن حجر قال وقوله ابي لا شك في انه قوله وابيه صحيح. وانا قلت لا شك ان قوله ابيه غير صحيح - [00:21:28](#)

فكيف على الحافظ بن حجر؟ قلت لا شك من قول الحافظ ابن حجر كذا وكذا صحيح؟ غير صحيح لماذا قال؟ حاول يحاول دائمًا ان جمع الجمع فنحن لا نتكلف بالخطيء ولا نتكلف بالجمع ونحاول ان نأتي المسألة كل واحدة كما هي - [00:21:47](#)

رابعا وسائل الكشف عن العلة والطلاق التأمل في كيفية تحمل الراوي للحديث من شيخه ها هو السمع؟ ام عرض ام اجازة ام غير ذلك ومن صيغ الاداء ما تثبت سمع الراوي من شيخه. تحدثنا وخبرنا وسمعت وقال ان هذه الفاظ السماء. وهذه الصيغ صريحة - [00:22:03](#)

وقوع اللقاء وحصول المشابهة بين الشيخ وتلميذه. الا ان جمعا من اهل العلم تكلم في رواية بعض الرواية عن بعض الشيوخ يعني تجد في بعض السمعاء نصوا على ان التصریح للسماء هنا خطأ - [00:22:33](#)

بسبب اخذهم عنهم بطرق التحمل المختلف في صحة الروايات بها في الاجازة والمناولة والوجازة من غير عرض على الشيخ. ومن غير مقابلة باصله. فلما يأتي هنا ويصرح في السماء ثمة اشكال - [00:22:49](#)

والتوسل هو احيانا ليس الحال من من هذا الراوي الذي صرخ بالسمع من الراوي الذي عبد كذلك فان بعض الرواية اخذ عن شيخه سمعا ومناورة او سمعا ووجادة فلم يتميز ما اخذه سمعا عن غيره - [00:23:05](#)

فتتكلم الائمة في روايته عن ذلك الشيخ لهذا الامر فمن ذلك ما ذكره ابن رجب عن الامام احمد انه قال موسى بن عقبة ما اراد سمع مني شهاب انما هو كتاب نظر فيه - [00:23:21](#)

طبعا موسى بن عقبة توفي على احدى واربعين صاحب كتاب المغازى وقد اثنى الامام مالك على كتابه ثناء عاطرا وفضلة على كتاب اخر قد مارس الاسماء يقصد فيه محمد ابن اسحاق - [00:23:37](#)

كما نقل عن يحيى ابن معين انه قال الاوزاعي في الزهر ليس بذلك. يعني ليس بذلك القوي هذه السلسلة اخذ كتاب الزهري من الزبيدي. محمد الزبيدي ونقل المزي عن عمرو بن علي هو عمرو بن علي الفلاني انه قال سمعت معاذ بن جريرا وذكر صالح بن ابي الاخضر فقال - [00:23:53](#)

قال سمعته يقول سمعت الزهري وقرأت عليه فلا ادرى هذا من هذا فقال يحيى وهو الى جنبه لو كان هذا هكذا كان يحيى ابن سعيد يعني هل هو يحيى ابن معين؟ لا ادرى. لكن ربما يحيى بن معين لانه يحيى بن معين - [00:24:17](#)

وعمرو بن عيسى اقران وكلاهما اخذوا من يحيى بن سعيد القطان. فقال يحلف يحيى ابن معين يضرب على ظنه وهو الى جره لو كان هذا هكذا كان ليلا سمع وعرض ولكنه سمع وعرض ووجد شيئا مكتوبا فقال لا ادرى هذا من هذا يعني لم - [00:24:40](#)

معاذ ابن معاذ في روايته هذه نعم. عبيد الذي وجده ونقل ابن ابي حاتم عن ابي زرع انه قال فيه ضعيف الحديث كان عنده عن الزهري كتابين احدهما عرض والآخر مناورة فاختلطتا جميعا فلا يعرف هذا من هذا - [00:25:02](#)

وقال الذهبي كان ابن جريج يروي الرواية بالاجازة وبالمناولة ويتسع في ذلك. ومن ثم دخل عليه الداخل في روايات عن الزهري لانه حمل عليهم يعني شوف بس الان صار عندنا - [00:25:28](#)

محفظة لان رواية الاوزاعي عن الزهري في الطويل. ورواية ابن جريج عن الزهري الطوير. فهما مع كونهما امامين الا انهم ليسا

بالقوجين في الذهب. وهذه الاشياء يدخلها التصحيح. ولا سيما في ذلك العصر لم يكن حدث في الخط - 00:25:44

ولا نقص فهذه انا لما اطلعت على نسخة خطية لكتاب الجامع لابن وهب ليس فيه نقطة ابدا وكتب على ورق البردي فداء صدام المحفوظات في حينها ولما قرأت في كتاب صحبة الاشراق وهذا سبع مئة واثنين واربعين بخط ابن السراج تلميذه ايضا ما فيها نقاط 00:26:04 -

وكنت اجد صعوبة في القراءة في بادي ذي بدء ثم صرت اسير بها كثيرا لما تعودت على قراءتها فعدم وجود نقض في القرون الاولى يعني ان كان يعني يوجد بسبب ذلك بعض الخطأ - 00:26:32

فهذه بعض صيغ الرواية التي ضعف اهل العلم احاديث الروافع عن الشيوخ بسببيها. ولعل سبب التضعييف ان الراوي اذا لم يقرأ احاديثه على الشيخ فمن المحتمل ان يدخل عليه التحرير او التصحيح. وهذا من الاحتياط الذي لزم هذه الامة بتلقي احاديث نبيها صلى الله - 00:26:49

خامسا معرفة اسماء الرواة وكناهم والقاظهم وانسابهم. معرفة اسماء الرواة والقابهم وامثالهم. ومنه المتفق والمفترق والمختلف 00:27:13 -

قال الحاكم هذا النوع منه معرفة المتشابه في قبائل الرواة وبذاته واسابيبهم وكناهم وصناعتهم مر عندهنا في درس البخاري يعني ابو حازم تابعي احدهما يروي عن سهل ابن سعد والآخر يروي عن ابي هريرة الاول سلمة ابن دينار والثاني سلمان الاشجعي - 00:27:42

كنيتان في طبقة واحدة من التابعين وقوم يروي عنهم امام واحد فتشتبه كناهم. واسمائهم لانها واحدة. وقوم يستبقوا اسمائهم واسمي ابائهم المسلم مثل ابن نمير ابن عبد الله ابن نمر عدنا محمد ابن عبد الله ابن نمر وعنه ابن ابي ليلى يطلق على عبد الرحمن ابن ابي ليلى ويطلق على محمد ابن عبد الرحمن ابن - 00:28:05

فلا بد من المعرفة القوية في هذا فلا يقع السبيل بينهم الا بعد المعاش مثل هذا لا بد من المعرفة. حتى لا يخلط الراوي. ان انا لما كتبت رسالة الماجستير وليس العورة ابن عباس من رواية محمد ابن جحش من رواية محمد ابن عبد الله ابن جحش - 00:28:29
لان الاثنين هو حديث واحد هو محمد ابن عبد الله ابن فجاء في بعثة محمد ابن جحش نسب الى من؟ نسب الى جده. انا ماذا ظلمتهما؟ ظلمتهما اثنين وذكرت الحديث هنا - 00:28:54

واعتذر من القراء واستغفرت ربى عن هذا الخبر فهذا يعني الانسان لما لا يميز تمييز واسع بين الراوي كيف اسمه وكيف يذكر؟ يقع في الخطأ وتتجلى اهمية هذا الجانب في احتمال تشابه الاسماء بين ثقة وضعف هذا الامر اشد لما يكون بين ثقة وضعيف او اختلاف الاسماء والشخص - 00:29:06

واحد او اشتراك عدة اشخاص في اسم واحد كما جاء في نسب دعمك مثلا سليمان الاسدي وسليمان الكاهلي وسليمان الكوفي 00:29:33 -
وجميعها لسليمان ابن النهران الاحمش الكاهن الكوفي الاسدي. هو واحد

فما بالك ببقية الرواة بل ان المتعجل قد يظن ان الانتساب المذكورة انفا لاربعة رجال هذا من جهة ومن جهة اخرى فان التضليل بهذا الفن سوف يوصل الباب امام المدلسين. انت لما تفقد الامر ستمنع المدلسين من التدليس - 00:29:51

وهذا في ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا ابانية وانهم لا يظنوون. بعدها قال فويل للذين يكتمون الكتاب باليديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. لماذا وجد هؤلاء؟ لانه الصنف الاول لم يوجد الذين يعرفون - 00:30:12

استاذ فهذا المناخ مناخ الجهل هيا اناس يكذبون ولما يكذبون رجو كذبهم فان تضلع بهذا الفن سوف يوصد الباب امام المدلسين الذين يستغلون كثيرا من الاسماء والألقاب والفنون التي لم يشتهر بها - 00:30:32

اصحابها ستارا لتدليسهم وهي فائدة عظيمة المح اليها ابن الصلاح بقوله هذا فن عريض والحادث اليه حاطا اي حقيقة. وفيه اظهار تدليس المدلسين. فان اكثر ذلك نشأ من تدليسهم كما اشار ابن دقيق العيد الى فائدة اخرى اذ قال ابن دقيق العيد جاء بعده - 00:30:52

ابو فاصل سبع مئة واربعة وابن الصلاح سنت مئة وثلاثة واربعين ولادته خمس مئة وسبعين وسبعين ولذلك معرفة وفيات المؤلفين مهم جدا حتى تتعرف كيف تنقل من هؤلاء وكيف تشرح كلام هذا من هذا؟ قال وهو فن واسع يحتاج اليه في دفع معرة التصحح واللهم - 00:31:20

وفيه مصنفات كثيرة وقال وهو فن مهم لانه قد يقع الغرض فيعتقد ان احد الشخصين هو الآخر وربما كان احدهما ثقة والآخر ظعيفا نعم. نعم. فاما غلط من الضعيف الى القبيح صحيح يعني هذا ظعيف وهذا ثقة - 00:31:45

صحح ما لا يصح. واذا غلط ابن القوييل الضعيف افضل ما يصح. يعني كلها مشكلة كلها يؤدي الى خلل وهذه امانة امانة حديث النبي صلى الله عليه وسلم في اعناق اصحابها - 00:32:15

واذا الانسان لما يجتهد لاجل امة محمد اجمعين يؤجر على عددهم. وقد يقع هذا في الانساب كما يقع في الاسماء يقع الاشكال فيه اذا اطلق النسب من غير تسمية ومثال اتفاق النسر الامری والامری فالاول من سئل امرستان والثاني من سئل امن جيحا وكلها بنفس اللفظ - 00:32:32

اما اثار اهمال هذا الجانب فكشف عن اثر منها الحاكم عقب سقه احد اوهام الرواية اذ قال ومن تهاون بمعرفة الاسامي اورثه مثل هذا وبين عظيم خبره علي ابن المدينة - 00:32:57

فيما نقله العسكري بقوله اشد التصحح التصحح في الاسماء. لماذا؟ لأن الاسماء لا يدخلها القياس ويجد بالذكر ان المحدثين كانوا يمتحنون ضبط الرواوى من عدمه في معرفته التامة ومقدار ضبطه لاسانيد - 00:33:16

ولعل اشهر دليل على ذلك وقع الامام الصنعة مع محدثي بغداد سادسا من الطرائق الى معرفة كشف العلة الانتباه على خصوصيات الرواة والفتنة لها كم من راёт ثقة عد وقد تكلم النقاد في بعض مروياته - 00:33:34

فهم ثقات في انفسهم لكن حديثهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف بخلاف بقية شيوخهم والامثلة على ذلك كثيرة السوريات الاعمش عن ابي اسحاق فانها معلولة بالاقتراب وتلا رواية سماك عن عشر رواية اسماعيل ابن عياش اذا روى عن غير الثامنين - 00:33:57

ايضا فان بعض الرواد بكل ما فيهم ولكنهم اذا رروا عن بعض الشيوخ كانوا ثقات في رواية زهير بن معاوية عن الاعمش او رواية عبد الرحمن عن هشام ابن عوض فكلها زهير وعبد الرحمن من الرواة المتكلم فيهم - 00:34:22

الا انهم في روايتهم عن شيخين مذكورين ثقتنان صحيحة الحديث يعني هذا مثل محمد المخازن فيه شيء لكنه اذا روى عن الاعمش هو من اوثق الناس فيه قال ابن رجب في التعليق على حديث رواه حجاج قالوا حجاج بن ارقان هذا فقيه - 00:34:41

وهو ضعيف وكان يجلس تدريسا قبيحا وحجاج بن ارطاس وان كان متكلما فيه. الا انه فقيه يفهم معنى الكلام فيرجع الى زيادته على من ليس له مثل فنه في الفقه والمعانى. يعني قد ننتفع من هذا له في بعض الاحيان. لماذا؟ لأن - 00:35:03

انه يقف سابعا التشبث باقوال اهل العلم وجعلها مرجعا للحكم. هذا من اهم ما يتم كما قال ان استطعت ان لا تحك رأسك الا باثم فافعل وهذا ايضا يقول ابن رجب من الحفاظ - 00:35:25

لكثرة ممارستهم للحديث ومعرفتهم بالرجال واحاديث كل واحد منهم لهم فهم خاص يفهمون به ان هذا الحديث يشبه حديث فلان ولا يشبه حديث فلان فيعلنون الاحاديث بذلك. يعني لديهم نفس نceği - 00:35:48

فاذا وجدنا حديثا ظاهره الصحة وقد حكم النقطان بنكارته فيجب حينئذ تحكيم قول النقاد لا نقول ما هكذا تعلل اقوال ابن المدين كما قالها الشيخ ابو اسحاق غفر الله لنا ولهם. لماذا؟ لأنهم جمعوا الطرق - 00:36:11

وصرى الروايات وعرفوا صحة هذه الرواية من سقها قال في حال نطق الاجماع عنهم اما اذا كان الاختلاف قائما فالحكم للقرائن لان الاعلال دائر مع الترجيحات ومع القرائن والمقصود بالقرائن ما يدل على المراد دون تصريح به - 00:36:33

وذلك مما يكون له تعلق مباشر او غير مباشر من الالفاظ او الاشارات التي تؤثر في توجيه دالة اللفظ او العبارة المستعمل في بيان درجة حديث الرواوى. او بيان حاله جرعا او تعذيبا - 00:36:58

قال ابن حجر فمتى وجدنا حديثا قد حكم امام من الائمة المرجوع اليهم بتعليقه فالاولى اتباعه في ذلك كما نتبعه في تصحح

ال الحديث اذا صحة. يعني في الذهري اول من اعمل حدث لا تصوم يوم - 00:37:15

ليس الا فيما يررضع عليكم وقال في هذا حدث الحمصي اعله باي شيء بالتفرد وبين ان رجب سبب السير ورأى هؤلاء الأئمة لماذا نسيروا رأى هذا الأئمة؟ فاصاب درة نفيسة حين قال ومن ذلك انهم يعرفون الكتاب - 00:37:35

الذى يشبه كلام النبىين صلى الله عليه وسلم من الكلام الذى لا يشبه كلامه لو من رجب هكذا قال وابن رجب ربما اخذ هذا من شيخ ابن القيم في كتابه المنار المنير لما سئل عن كيفية معرفة الصحيح من غير الصحيح - 00:37:56

فتتحدث عن ان اهل الحديث لما اكثروا من الرواية والحفظ والاتقان لحدث النبي والفقه واختلط بعلمهم ودفهم صاروا يميزون ما بين ما يشبه كلامه وبين ما لا يشبه كلامه لا سنة من رجب كثيرا ما ينقل عن ابن القيم ولا يعود له - 00:38:18

بسبيب يعني امور قد حدثت في ذاك الزمان يعني شق عليه ان يصرح باسمه ثامنا معرفة مواليد الرواية ووفياتهم واصحاب الرحلة منهم كما هو معروف فان من شروط صحة الحديث الاتصال - 00:38:38

وتبوت اللقاء ومن الامور المساعدة على معرفة ثبوت اللقيم من عدمه معرفة مولد الراوى وعرضه على وفاة شيخه حتى يتبين ان 00:38:58

فلان سمع من فلان ام لا على وفاة شيخه الذي حدث عنه سيظهر حينئذ احتمال اتصال السندي على انقطاعه او بالعكس - قال سفيان لما استعمل الرواية والكذب استعملنا لهم التاريخ وقال حفص المغيرة اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين. ونقل الخطيب

عن ابى علي الحافظ انه قال لما حدثه عبدالله بن اسحاق الكرماني عن محمد بن ابى يعقوب اتيته فسألته عن مولده - 00:39:21

فذكر انه ولد سنة احدى وخمسين ومئتين. هذا المحدث فقلت له مات محمد بن ابى يعقوب قبل ان تولد بتسعة سنين فاعلمه قال ابو عبد الله الحاكم لما قدم علينا ابو جعفر محمد ابن حاتم الكشي وحدث عن عبد الحميد بن خميس - 00:39:44

سألته عن مولده فذكر انه ولد سنة ستين ومئتين فقلت لاصحابنا سمع هذا الشيخ عن ابن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة.

وللرحلات اثر في معرفة العلل فقد يكون سماع الراوى صحيحا في مكان وضعيفا في اخر - 00:40:05

لأنه قد يخترى كذلك معرفة البلاد التي دخلها الراوى تنفع في معرفة احتمال استعمال السندي بالانقذاء لذا يجب على الباحث في علم العلل الاهتمام بهذا الجانب تاسعا معرفة العواصم او المدارس الحديثية. وهذا المدارس متعددة لابد ان نعرف كل مدرسة ورموز هذه المدرسة - 00:40:27

لما انتشرت بحمد الله تعالى رقة اهل الحديث وبلغت مبلغها من شهرة ورفعها عند الناس كانت هناك بعض الامطار التي يختلف الناس اليها ليتبعوا من اهل الحديث بالعلو والثل و كان على رأس تلك الانصار مكة زادها الله تشريفا وتعظيمها وتكريما - 00:40:53

وجعلها الله دوحة للمسلمين اجمعين. ويسر الله لكل مسلم زيارتها ومعاودة الحج والعمرة والمدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام حيث الصحابة ثم البصرة والكوفة وبعدها الشام ومصر فنيسابور وغيرها كثير. فكان التلون الكبير في الحديث من بلد الى اخر معينا على كشف العلل - 00:41:19

وقد قال شعبة في قصته المشهورة في تتبع حدث التشهد بعد الوضوء اي شيء هذا الحديث؟ بين هو توفي اذ صار مكيما اذ صار مدنيا اذ صار بصرية وقال الحاكم والمليينيون اذا رروا عن الكوفيين زرقوا اذا معرفة المدارس لاجل الترجيح امر - 00:41:50

مهم جدا هنا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:11